

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

08-06-2006

الصفحات :

6

العدد : 14530

المسلسل : 48

أمير المدينة المنورة في حوار شامل لـ «عكاظ»: مندييات لتفعيل جهود السعودية

المليك يؤسس لمشاريع جديدة بالمسجد النبوي والمدينة الطبية ومستشفى الحرس الوطني

يحدث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خلال زيارته المرتقبة للمدينة المنورة عدداً من المشاريع الهامة أبرزها مبنى امانة المنطقة والمرحلة الأولى للمدينة الجامعية ومستشفى النساء والاطفال، فيما يضع يحفظه الله حجر الأساس لمشاريع أخرى أهمها توسعة الساحة الشرقية للمسجد النبوي الشريف وإنشاء مظلات في الساحات المحيطة إضافة إلى المدينة الطبية ومستشفى الحرس الوطني. أعلن ذلك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة في حوار شامل أجرته «عكاظ» مع سموه بمناسبة الزيارة المرتقبة لخادم الحرمين الشريفين إلى طيبة الطيبة.

”

كرة القدم ليست مقياساً
لعطاءات الأندية..
والسماح بالاستثمار يعزز
نجاحاتها

وحدة طيران وسدود
جديدة وخطط محكمة
لحرق أخطار السيول

”

”

إيقاف انتخابات الغرفة
من اختصاص وزير
التجارة لضمان نزاهتها

تقاعس الشركات وراء
توقف المهرجان
الصيفي رغم جهود
الغرفة

”

المصدر : عكاظ
التاريخ : 08-06-2006
العدد : 14530
الصفحات : 6
المسلسل : 48

”

افتتاح مبنى الامارة
والمدينة الجامعية
ومستشفى الاطفال على
يادي قائد المسيرة

١٥٠٠ وحدة للمنطقة في
الاسكان الشعبي وفريق
عمل لضمان عدالة
التوزيع

أتابع بارتياح خطوات
وأسلوب المجلس
البلدي.. والحكم على
دوره سابق لأوانه

“



خادم الحرمين الشريفين ودعوات صادقة في رحاب المسجد النبوي الشريف لدى زيارته للمدينة المنورة ١٤٢٦/٧/١٣

وتنفيذ المخطط التطويري للمنطقة المركزية آنذاك.. وأدى ذلك الى وجود تداخل كبير في حركتي المشاة والمركبات وسيحل المشروع عقب تنفيذه هذه المشكلة، وهو مكون من ثلاثة مداخل هي: المدخل الشمالي الشرقي من ناحية شارع أبي نر والمدخل الجنوبي من ناحية طريق الأمير عبدالمحسن والمدخل الجنوبي الغربي من ناحية طريق عمر بن الخطاب.

- استكمال تنفيذ طريق الملك فيصل (الداثري الأول) بعد ان باشرت اللجنة التنفيذية في تنفيذ التقاطع الشرقي ومن بعده التقاطع الغربي وتقنين لمشاة.. ويتكون المشروع من التقاطع الشمالي (طريق الملك فهد) والتقاطعات الجنوبية مع طريق قباء وطريق الامير عبدالمحسن اضافة الى معايير المشاة السفلية.

- امتداد تقاطع المناخة من الجهة الجنوبية لما بعد تقاطعه مع طريق الملك فيصل.
- استكمال تنفيذ مشروع الارصفة والانارة الدائسة في المنطقة المركزية بعد ان باشرت اللجنة التنفيذية في تنفيذ المشروع بحسب بضاعة «الحي الشمالي» من المنطقة المركزية.

تفعيل السعودية

الأ يدرى سموكم ضرورة لتفعيل مفهوم السعودية لدى القطاع الخاص في المنطقة؟
- العمل حق للمواطن والسعودة هدف استراتيجي



الأمير عبد العزيز بن ماجد

هذه الساحة مواقف تزييل وتحصيل مرتادي المسجد النبوي اضافة الى دورات المياه المرتبطة بالخدمات وساحات الصلاة ولا تتشغل المصلين بعد خروجهم من المسجد.

- تغطية الساحات المحيطة بالمسجد النبوي الشريف بالمظلات حيث اتضحت ضرورتها لمواجهة الزيادة المضطربة في اعداد الزوار من حجاج ومعتمرين حيث يصبح بالامكان استخدام الساحات للصلاة في أوقات الذروة فضلاً عن المسامة في منع الانزلاق وقت هطول الأمطار.

- ربط مواقف المسجد النبوي الشريف بطريق الملك فيصل استكمالاً لمشروع مواقف السيارات أسفل الساحات، لانه عند تنفيذ مشروع توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف لم يكن مشروع تطوير المنطقة المركزية قد بدأ في حيزه.. وتم تنفيذ مواقف السيارات جزئياً لعدم استكمال نزع الملكية

الشريف وتشمل وضع حجر الأساس لتوسعة الساحة الشرقية وانشاء مظلات الساحات المحيطة بالمسجد وعرض تطوير المنطقة المركزية.

كما يفتتح يحفظه الله مبنى امانة المنطقة والمرحلة الأولى للمدينة الجامعية فيما يضع حجر الأساس للمرحلة الثانية ومشروع تطوير طريق الملك فيصل.

وفي المجال الصحي يفتتح خادم الحرمين الشريفين مستشفى النساء والاطفال ويضع حجر الأساس للمدينة الطبية ومستشفى الحرس الوطني.. وكذلك مشروع مركز الراشد التجاري.

المشاريع القادمة

وماذا عن المشاريع المستقبلية في المرحلة الثالثة من مراحل تطوير المنطقة المركزية خاصة من الناحية الشرقية للحرم النبوي؟

- ستشهد الفترة القادمة بدء العمل في مشاريع جديدة ضمن المبلغ الذي أمر به الملك المفدى لاستكمال الاعمال المتبقية من مشروع توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف وتطوير المنطقة المركزية المحيطة به، ومن أبرز هذه المشاريع:

- تنفيذ الساحة الشرقية للمسجد النبوي الشريف بدأت بالأسلوب الذي نفذت به الساحات والمواقف في الجهات الثلاث الأخرى، وستوفر

إجري الحوار: طه طواشي (المدينة المنورة)

كشف سموه عن تخصيص ١٥٠٠ وحدة في مشروع الإسكان الشعبي الذي أمر به الملك المفدى، للمدينة المنورة مشيراً الى ان فريق عمل سيجتمع قريباً لوضع آلية تضمن عدالة التوزيع وشمول جميع أبناء المنطقة بالمكرمة الملكية خاصة وان المواقع المخصصة جاهزة لبدء التنفيذ في المدينة والمحافظات.

حوار سموه تناول جهود السعودية وأداء المجلس البلدي وانتخابات الغرفة التجارية ورياضة المنطقة ودرء أخطار السيول.. فإلى تفاصيل الحوار:

زيارة الملك

ماذا عن استعدادكم لزيارة خادم الحرمين الشريفين المرتقبة للمنطقة؟

- الاستعدادات جارئة على قدم وساق لاستقباله يحفظه الله بما يليق بمكانته ومحبيه في قلوب أبناء طيبة الطيبة خاصة والمملكة عامة.. والجهود مبذولة في هذا الاتجاه من كافة الجهات ذات العلاقة.

مشاريع هامة

وما هي المشاريع التي سيفتتحها الملك المفدى أو يؤسس لها خلال الزيارة؟
- سيفتتح حفظه الله خلال زيارته المرتقبة بافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الهامة أبرزها مشاريع المسجد النبوي

المدني والشرطة ومديرية المياه والمالية لتحديد المسار الشرعي للائحة من عدم ابرصاص الخدمات المتعارضة مع حمى الاوبية ومجاري السيول وهناك لجنة اخرى لدراسة المخاطر الناجمة عن منتزه البيضاء اثناء هطول الامطار وقد اعدت توصياتنا

في هذا الصدد علماً بأن الامكانيات الالية والبشرية بالدفاع المدني والجهات ذات العلاقة كافية ان شاء الله لمواجهة اي طارئ.

وحسب افادة مدير الدفاع المدني بالمنطقة تم دعم الادارة بـ ١٢ قارباً جديداً وانشاء ثلاثة مراكز جديدة في كل من البيج بالحناكية والمدم بخيبر والتمة.

كما صدرت التوجيهات بانشاء مركزين آخرين في كل من ابوا راحة بالعلا وشارع الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة اضافة الى غرفة عمليات بادارة المنطقة مع تطوير مركز القيادة والسيطرة بالمديرية اضافة الى مركز القيادة والسيطرة في ادارة المنطقة لتابعة الحوادث الهامة يعمل به مندوبون من الجهات ذات العلاقة.. كما يتم استدعاء وحدة طيران فور هطول الامطار تكون مرابطة على مدار الساعة وحتى زوال الخطر وسكون هناك وحدة طيران ثابتة بالمنطقة.

وتنص الخطة المعدة على الاستخدام الامثل لجميع الكوادر البشرية والمعدات الفنية لجميع قطاعات الدولة بالمنطقة في اطار خطة عامة بالحماية المدنية بالدفاع المدني.. وهذا ما تم تنفيذه في حوادث سابقة.

ولجنة الدفاع المدني الرئيسية واللجنة الفرعية تعقدان اجتماعات عاجلة حال وقوع أي كوارث طبيعية

احتياجات المواطنين في كافة مناحي الحياة والوقوف على مدى توفر وتمتثال البنية التحتية في المناطق والمحافظات.. وما شاهدناه يحمل اوجه ايجابية من حيث توفر الخدمات والمرافق الا انه وبشكل شافية برزت الحاجة الى زيادتها في بعض القرى والهجر في ظل اتساع النطاق العمراني وزيادة النمو السكاني لذا فنحن مطالبون اكثر من اي وقت مضى بالسعي نحو توفير احتياجات المواطنين وتحقيق تطلعاتهم بما لهم من حقوق طبيعية تحرص القيادة على صيانتها ورعايتها بشكل كامل.

درء اخطار السيول

المدينة المنورة من المناطق التي تتعرض للسيول.. ما هي الاحتياجات والتدابير الوقائية التي يتم اتخاذها لتلافي مخاطرها؟

- تتم مواجهة هذه الاخطار من خلال خطط مسبقة للجهات ذات العلاقة وهي خطط تشغيلية تنبع من خطط رئيسية للدفاع المدني خاصة خطة مواجهة حوادث السيول وبحكم انني رئيس لجنة الدفاع المدني فان التفكير في مواجهة ودرء اخطار السيول اخذ الكثير من التوصيات التي بدأت نتائجها وه الحمد تظهر للجميع ومن ذلك حماية حرم الاودية وتحديدها وتنفيذ بعض السدود مثل سد حضوضاء كما تمت إزالة سد عروة الذي كان يشكل خطورة في موقعه السابق نظرا لقدمه ووقوعه داخل احياء سكنية.. وهناك توصية بانشاء سددين احدهما في مركز التيمة والآخر في مركز وادي التيمحة.. وتقوم لجنة من الامارة والمحكمة والزراعة والامانة والدفاع

المجلس واسلوبه في تحري اعتمادات المواطنين من خلال برنامج التواصل واللقاءات المكثفة بكافة شرائح المجتمع وتوزيعه استبانات تحلل احصائيا لتحديد الاولويات على مستوى المدينة المنورة.

وبالنظر للفترة الزمنية القصيرة لانشاء المجلس البلدية ومباشرة مسؤولياتها فإن الحكم على دورها سابق لاوان.

١٥٠٠ وحدة للاسكان الشعبي

خصص خادم الحرمين الشريفين بحفظه الله ملياري ريال لانشاء ١٦ الف وحدة سكنية للاسكان الشعبي في مختلف المناطق.. ما هو نصيب المدينة المنورة منها؟

- وفقا لما جاء في خطاب وزير الشؤون الاجتماعية خصص منطقة المدينة المنورة ومحافظاتها ١٥٠٠ وحدة سكنية.

وهناك فريق عمل بالتعاون مع الوزارة سيجتمع قريبا باذن الله لوضع آلية منضبطة تضمن عدالة التوزيع وشمول المكرمة لكافة محافظات المنطقة علما بأن المواقع جاهزة سواء في نطاق المدينة المنورة او المحافظات والمراكز لتنفيذ المشروع.

احتياجات المحافظات

قام سموكم مؤخرا بجولة شاملة لمحافظات وقرى المنطقة ما ابرز الاحتياجات التي لمستمها خلال هذه الجولة؟

- تأتي هذه الجولات انفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله بملامسة

وطني يتطلب نجاحه تضافر جهود كافة الجهات المختصة في الدولة وتعاون اصحاب العمل.. واتمنى من رجال الاعمال اتاحة الفرصة للباحثين عن العمل من المواطنين لاثبات قدرتهم على القيام بالاعمال المختلفة في القطاع الخاص.

وليس هناك ما يمنع من قيام منديات وفعاليات تنهض بمفهوم السعودية لدى القطاع الخاص اذا دعت الحاجة الى ذلك ولسمنا انها ذات مردود ايجابي في توفير فرص العمل للمواطنين بهذه الشريحة من المجتمع تستحق الوقوف الى جانبها وفتح مجالات العمل امامها لتأمين معيشة افضل وبامكان اصحاب العمل الاستفادة من دعم صندوق تنمية الموارد البشرية ومركز التحكيم الوطني للتدريب المشترك لمساعدتهم على توظيف الوظائف في منشآت على اسلوب علمي وبأقل تكلفة.

اداء المجلس البلدي

عقد الكثير من الاملاني املا كبيرة على المجلس البلدي الاعضاء الا ان البعض يرى ان دور المجلس ما يزال مقيدا بسلسلة من الاجراءات البيروقراطية ما هي مريبات سموكم تجاه هذه الرؤى؟

- نحن نقدر وتقنم اعتمادات ومطالب المواطنين ولطموحاتهم وتتابع البرامج والخطط التنفيذية لكافة الخدمات وما من شك ان الخدمات البلدية تمثل الجانب الاكبر الاعم.. وقد اكدنا في لائقنا باعضاء المجلس البلدي على اهمية تشييد وتحسين الخدمات البلدية وتسريع وتيرة العمل في مجالات السفلة والانارة والرفص والتشجير وحدائق الاحياء وقد تابعتنا بارتياح خطوات

انتخابات الغرفة التجارية

شهدت انتخابات الغرفة التجارية الصناعية بعض الاشكاليات اذ اتى تدخل وزير التجارة والصناعة وتأجيلها الى اجل غير مسمى.. ما هي وجهة نظر سموكم في ما حدث؟

- وزارة التجارة والصناعة هي الجهة المشرفة على الغرف وبالتالي على انتخاباتها ومن حق الوزير عند حدوث اي اشكالية تؤثر على سيرها نظاميا ايقاف الانتخابات والتأكد من سلامة الطعون ضمانا لثأمة وحرية الانتخابات.

اندية المنطقة

تعاني الاندية الرياضية بالمنية من اشكاليات عديدة

انت الى ميوطها وخرجها من الدرجتين الاولى والثانية.. كيف يمكن دعم هذه الاندية لإعادتها الى الترمج مجددا؟

- لا بد ان تكون نظرتنا للاندية السعودية شمولية والان نضع نصب اعيننا كرة القدم فقط.. فهناك العديد من الانشطة الرياضية التي تقدمها الاندية وتهتم بها وتبرز من خلالها.. ومن اندية المنطقة نجد ان احد والانصار لهما باع طويل في كرة السلة..

والولهما حقق العديد من البطولات محليا وخليجيا واحتر بطلات هذه اللعبة لسنوات عديدة.. وما هو فريقه الاخر «الانصار» يقدم فريقا ممتازا ورائعا في هذه اللعبة وصل الى منصات

لتوحيد وتنسيق الجهود في مواجهة الحدث.. وقد كلف مدير عام الدفاع المدني مدير الادارة بالمنطقة برئاسة لجنة لدراسة احتياجات منطقتي المدينة المنورة ومكة المكرمة والمشاعر المقدسة.. وبإذن الله ستدعم توصيات هذه اللجنة حال تنفيذها امكانيات الدفاع المدني في المنطقتين.

المهرجان الصيفي

مهرجان المدينة المنورة الصيفي توقف منذ سنوات.. ما مدى امكانية عودته مجددا؟

كان للغرفة التجارية الصناعية جهد مميز في هذا الاتجاه.. وتم توجيه الشركات ذات الاختصاص بتنظيم المهرجان الا انها تقاعست عن اكمال التفاوض لعدم وجود الرغبة الجادة في ذلك.

كما دعمت الغرفة الافكار الجديدة التي تمت رعايتها من قبل لجنة التنشيط السياحي وجهان تنمية السياحة بالمنطقة التابع الهيئة العليا للسياحة للمشاركة في الفعاليات بما يشكل نواة رئيسية لاقامة فعاليات عديدة بالتعاون مع الهيئة العليا للسياحة ومن خلال جهاز تنمية السياحة في المنطقة وذلك على مدار العام

الترويج وقد اصبحت كرة السلة للعبة الشعبية الثانية جماهيريا بعد كرة القدم هذه سمة رياضية لطيبة الطيبة في ظل بروز العديد من النجوم من أبناء المنطقة.. اصف الى ذلك نجاحات لاعبي الكاراتيه وسلاح الشيشي والدرجات والكرة الطائرة وكرة اليد. الرياضة في المدينة لها جوانب مضيئة في مختلف الجوانب ولا يمكن اعتبار كرة القدم مقايسا وحيدا لعطاءات الاندية رغم شعبيتها. ونادي الانصار يقي في الملتاز لاكثر من موسم رياضي وكذلك نادي احدمرات عديدة ولديه القدرة مجددا لصنع الانجازات الرياضية.. ويتحقق ذلك بشيء من الاستمرار والاستقرار الاداري وان كنا وللأسف نفتقد دعم رجال الأعمال في المدينة المنورة خاصة المعول عليهم في دعم أنشطة المنطقة المختلفة.

ومن القرارات المضيئة السماح للاندية باستثمار منشآتها.. والانصار لديه متشأة على طريق دولي يمكن الاستفادة منها.. وكذلك احد لديه قطعة أرض في موقع ممتاز يمكن ان يستفاد منها في عدة جوانب.. وتتمنى ان يتنشط المسؤلون في اندية المنطقة من اجل جلب الموارد المالية لانديتهم والفرص متاحة امامهم.. ونحن من جانبنا على اتم الاستعداد لدعمهم وتيسير كافة السبل المتاحة لتحقيق هذا الهدف.